مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة:www.jaess.mans.edu.eg
متاح على:www.jaess.journals.ekb.eg

التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات في محافظتي الشرقية والدقهلية

هبة الله أنور على لبن[1] و محمد عبد الهادي رمضان فاضل[2]*

[1] قسم الاقتصاد الزراعي - شعبة الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي (اجتماع ريفي) - كلية الزراعة – جامعة الزقازيق – مصر
[2] قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي (مجتمع ريفي) – كلية الزراعة بالقاهرة – جامعة الأزهر – مصر

الملخص

استهدف البحث تحديد أهم الأسباب التي أدت لحدوث الطلاق من وجهة نظر المطلقات الريفيات عينة الدراسة، التعرف على مستوى التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وأبعاده (التكيف النفسي، التكيف العاطفي، التكيف المادي، التكيف مع الأسرة، التكيف مع الأصدقاء، والتكيف مع الآخرين من أفراد المجتمع) كل على حده، اختبار معنوية الفروق فيما يتعلق بدرجة التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وأبعاده كل على حده وفقاً لمتغير الحالة العملية، وتحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة في درجة التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وأبعاده كل على حده، ودرجة مساهمة كل عامل من العوامل المؤثرة معنوياً، وأجريت الدراسة بمحافظتي الشرقية والدقهلية، وتم اختيار مركز أبو كبير بمحافظة الشرقية، ومركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة، وبلغ حجم عينة المطلقات في ريف المركزين (158، 140) مبحوثة وذلك بنسبة تمثيلهم في شاملة الدراسة، واختيرت مفردات العينة بطريقة المعاينة العشوائية المنتظمة، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية من بداية شهر يونيو وحتى نهاية شهر يوليو 2020، وتم تحليل وعرض البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، معامل ثبات الفا كرونباخ، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب الطلاق من وجهة نظر المبحوثات تدخل أهل الزوجين في الحياة الأسرية، بخل الزوج، والعنف من الزوج تجاه زوجته، وأن 55.7% من المبحوثات مستوى تكيفهم الاجتماعي بعد الطلاق منخفض، واتضح وجود فروق معنوية عند مستوى 0.01 فيما يتعلق بدرجة التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وفقاً لمتغير الحالة العملية، وذلك لصالح فئة العاملات ذات المتوسط الحسابي الأعلى (112.99)، وتبين أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة التكيف الاجتماعي بنسبة 39.5%، وكانت نسبة الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: عدد سنوات التعليم 28.1%، مدة الزواج 8.7%، والدخل الشهري 2.7%.

الكلمات المفتاحية: التكيف الاجتماعي، المطلقات الريفيات، محافظة الشرقية، محافظة الدقهلية.

المقدمة

تعد الأسرة النواة الأولى التي تتكون من خلالها شخصية الفرد، ويكتسب عن طريقها الأخلاق، ونوعية السلوك والتفكير السليم (المخزومي: 2019: ص11)، فالأسرة أقدم وأهم النظم الاجتماعية في البنيان الاجتماعي لأى مجتمع، فهي اللبنة الأولى والوحدة البنائية الأهم التي يتكون منها بنيانه، ويتوقف نمو المجتمع وتقدمه علي مدي ترابطها وتماسكها وقدرتها علي إعداد أبنائها للحياة الاجتماعية، ولا تقوم الأسرة في إلا بالزواج، ويعتبر الزواج ظاهرة اجتماعية تعكس حاجات الأفراد والمجتمعات إلى الحياة، وأيا كان الأساس الذي يبني عليه رجل وامرأة زواجهما، فهما يسعيان إلى هدف واحد هو تحقيق التوافق فيما بينهما، ويتوقف استقرار الزواج واستمراره علي مدي التفاهم والتكيف بين الزوجين، حيث يعد تكامل البناء الأسري من أهم العوامل التي تساعد على تماسك الأسرة، والحفاظ على قدرتها على الأداء الاجتماعي السليم لوظائفها الاجتماعية (عوض: 2019: ص 52). ولكن لا تستمر الحياة على وتيرة واحدة فقد تنخفض أو تنعدم مشاعر التوافق بين الزوجين فتظهر المشاكل والصراعات الزوجية، مما يؤدي إلى شكل من أشكال التفكك الأسري ومن ثم انهيار الأسرة، وساعد على ذلك مجموعة من التحولات الاقتصادية والاجتماعية العالمية والتي أفرزت أشكالاً من الضغوط أثرت سلباًعلى تلبية الأسرة لاحتياجاتها الأساسية، والمجتمع المصري شأنه شأن باقي المجتمعات، لا يعيش بمعزل عن هذه التحولات والتطورات العالمية، حيث تأثر بكل المتغيرات والمستحدثات خاصة مع سهولة الاتصال والانفتاح على شتى الثقافات، وبناءاً عليه فالأسرة المصرية قد تعرضت لمجموعة من التغيرات البنائية أدت لظهور عديد من المشكلات والصراعات الأسرية التي تنتهي بوقوع الطلاق (العزب: 2016: 800).

ويعتبر الطلاق أحد مظاهر التفكك الأسري، وهو إعلان لفشل التوافق وانهيار الحياة الزوجية، وتسبقه عادة مرحلة زمنية من الشقاق والنزاع، تتمثل مظاهرها في اختفاء الأهداف المشتركة بين الزوجين، وظهور الاتجاهات الفردية، وتلاشي أنماط التعاون والجهود المشتركة للحفاظ على الأسرة، وظهور عمليات الانسحاب بين الزوجين داخل وخارج الوحدة الأسرية، وظهور اتجاهات العدوانية واللامبالاة في العلاقات الزوجية (هاشم:2020: 892).

ويهتم علماء الاجتماع بالطلاق كونه من الظواهر الاجتماعية الحساسة والأكثر ضرراً للمجتمع، وليس فقط لكونه مشكلة اجتماعية في حد ذاته، وإنما لكونه سببا لظهور وتفاقم مشاكل اجتماعية أخرى أكبر، وشغلت مشكلة الطلاق اهتمام الباحثين نتيجة لزيادة معدلاته التي تنذر بمخاطر تهدد استقرار الأسرة، ويقوض دورها المأمول في حسن رعايتها لأبنائها، فضلاً عن أن مشكلة الطلاق لا تلقي بظلالها على حاضر المطلقين فقط، بل تمتد لتشمل مستقبلهم أيضاً، وذلك بما يخلفه الانفصال بين الزوجين من مشكلات نفسية وسلوكية واجتماعية (عبد المنعم: 2009: 316).

وتعتبر المرأة هي المتضرر الأكبر من الطلاق خاصة في المجتمعات الريفية، ففي أغلب الأحيان ينظر لها على أنها المسؤول الأول عن عدم استقرار واستمرار الحياة الزوجية، بالإضافة إلى ما قد يواجهها من مشكلات نفسية واقتصادية واجتماعية كالانطوائية والعزلة والشعور بالاغتراب والحرمان العاطفي، والفقر والعوز، بجانب عدم تقبل الأهل والأصدقاء والمجتمع لها كمطلقة، الأمر الذي قد يؤثر على قدرتها على الاندماج والتكيف مع المجتمع وعودتها للحياة الطبيعية بعد الطلاق (الكيال:1983:379)، لذا كان من الضروري دراسة مشكلة الطلاق خاصة بالنسبة للمرأة الريفية وقدرتها على التكيف الاجتماعي بعد الطلاق.

مشكلة الدراسة: يعتبر الطلاق من أبرز المشكلات الاجتماعية في المجتمع المصري، وتزداد معدلاته بشكل ملحوظ من عام لآخر، لاسيما وأن نسبة كبيرة من حالات الطلاق تحدث في السنوات الأولى للزواج، حيث أشارت بيانات نشرة الزواج والطلاق لعام 2019 إلى ارتفاع نسبة الطلاق في السنوات الأولى من الزواج بنسبة 20,4٪، وبلغت أعلى نسب طلاق في الحاصلين على شهادات متوسطة بنسبة 20% بينما أقل نسب طلاق في الحاصلين على شهادة جامعية بنسبة 0,1٪، كما تراجع عدد عقود الزواج ليبلغ 879298 عقدا عام 2019 مقابل 887315 عقدا عام 2018، وبالنسبة لعقود الطلاق ففي عام 2016 بلغ عدد حالات الطلاق في مصر 192.1 ألف حالة، زادت في 2017 الى 198.3 ألف حالة، وزادت في 2018 الى 211.6 ألف حالة، ثم انخفضت في 2019 الى 205.3 ألف حالة طلاق، وكانت نسبة الطلاق في الريف 42.5٪ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء: 2019)، ويمثل الطلاق حدثاً هاماً في حياة المرأة حيث يحولها الوضع الجديد من زوجة إلى مطلقة وتفقد مكانتها الاجتماعية السابقة ودورها كزوجة واحياناً كأم في حالة عدم بقاء الأبناء معها، كما قد تتأثر مكانة المطلقة نتيجة للنظرة السلبية للمطلقات، إضافة إلى العوامل الأخرى التي تؤثر على تكيفها، فنجد أن تكيف المطلقات مع واقعهن بعد الطلاق يختلف تبعاً لاختلاف شخصياتهن وقدراتهن وتفاعلهن مع حدوث الطلاق، وقد يكون المجتمع مصدر ضغط على المطلقة الأمر الذي قد يؤثر على تكيفها الاجتماعي، كذلك فالتكيف الأسري للمطلقة قد يؤثر فيه موقف أسرتها من طلاقها ومدى الدعم الذي قد تقدمه الأسرة لها

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكتروني: drnali5555@gmail.com
DOI: 10.21608/jaess.2020.139135

(الفريح:15:2006)، ووفقاً للمعطيات السابقة طرحت الدراسة الراهنة التساؤلات الآتية: ما هي أهم الأسباب التي أدت لحدوث الطلاق من وجهة نظر المطلقات الريفيات عينة الدراسة؟، ما هو مستوى التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وأبعاده (التكيف النفسي، التكيف العاطفي، التكيف المادي، التكيف مع الأسرة، التكيف مع الأصدقاء، والتكيف مع الآخرين من افراد المجتمع) كل على حده؟، هل هناك فروق معنوية فيما يتعلق بدرجة التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وأبعاده كل على حده وفقاً لمتغير الحالة العملية؟، ما هي العوامل المرتبطة والمؤثرة في درجة التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وأبعاده كل على حده، ودرجة مساهمة كل عامل من العوامل المؤثرة معنوياً؟.

أهداف البحث:

1- التعرف على أهم الأسباب التي أدت لحدوث الطلاق من وجهة نظر المطلقات الريفيات عينة الدراسة.

2- التعرف على مستوى التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وأبعاده (التكيف النفسي، التكيف العاطفي، التكيف المادي، التكيف مع الأسرة، التكيف مع الأصدقاء، والتكيف مع الآخرين من افراد المجتمع) كل على حده.

3- اختبار معنوية الفروق فيما يتعلق بدرجة التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وأبعاده كل على حده وفقاً لمتغير الحالة العملية.

4- تحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة في درجة التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وأبعاده كل على حده، ودرجة مساهمة كل عامل من العوامل المؤثرة معنوياً.

الإطار النظري والمرجعي للدراسة:

مفهوم التكيف الاجتماعي: يري علماء الاجتماع أن التكيف الاجتماعي هو قدرة الكائن الحي على أن يتلاءم في سلوكه مع متطلبات البيئة الاجتماعية، وأن سوء التوافق يحدث عندما يفشل الفرد في تحقيق ذلك، ويؤكد "شايفر" أن حياة الفرد ما هي إلا سلسلة من عمليات التوافق المستمر حيث أن الفرد يضطر على الدوام إلى تعديل سلوكه وانتقاء الاستجابة الملائمة للموقف الذي يشمل حاجات الفرد، أي لابد أن يكون الفرد على قدر من المرونة حتى يستطيع أن يختار الاستجابة المناسبة للموقف ليحقق دوافعه، ومن هذا المنظور فالتكيف هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يغير فيها الفرد سلوكه حتى يحدث علاقات أكثر توافقاً بينه وبين البيئة الاجتماعية المحيطة (الفريح:2006: 30)، ويعرف (محرم:6:1987) التكيف الاجتماعي بأنه "العملية التي بموجبها يحقق الفرد توحده مع بيئته الطبيعية والاجتماعية والتي تنعكس أثرها على مدى رضاه وسلوكه في إطار هاتين البيئتين، ويعنى ذلك أن الفرد لكى يحقق هذا التوحد لابد وأن يمر بسلسلة من التغيرات المتراكمة تبدأ بالتأقلم ثم التوافق وصولاً إلى التماثل باعتباره ناتجاً لعملية التكيف الاجتماعي"، كما يعرفه (درويش:3:1998) بأنه "مجموعة الجهود التي تساعد الأفراد على التأقلم مع الظروف المحيطة بهم حتى يمكنهم القيام بأداء وظائفهم المطلوبة والأدوار المتوقعة منهم"، ويعرفه (متولى:37:2000) بأنه "تدريب الفرد على قبول النظم والأوضاع الاجتماعية التي يفرضها عليه المجتمع حتى يصبح من مقومات شخصيته ويصبح عنصراً منسجماً مع باقي عناصر الجماعة فلا يشعر بضغط نظمها عليه".

وتعرف الدراسة الراهنة التكيف الاجتماعي بأنه "عملية متعددة المراحل تبدأ عند حدوث تغيير مفاجئ في جانب أو أكثر في حياة الفرد، وتستهدف إيجاد التوافق مع هذا التغيير، ويشمل هذا التوافق توافق الفرد مع ذاته، وتوافقه مع البيئة الاجتماعية المحيطة به".

خصائص التكيف الاجتماعي: أوضح (برغوثي:2010: 75) خصائص التكيف الاجتماعي فيما يلي:

(1) **الدينامية**: أي الاستمرارية وذلك لأن ظروف البيئة متغيرة باستمرار، مما يتطلب من الفرد إعادة تكيفه من جديد مع هذه الظروف المتغيرة.

(2) **المعيارية:** وتعني أن التكيف له قيم معينة وله مفهوم معياري، وتكون هذه المعايير مرتبطة بقياس القدرة على التكيف مع الظروف التي تواجه الفرد أو الجماعة.

(3) **النسبية:** فالتكيف وعدم التكيف يختلفان باختلاف الثقافة السائدة في المجتمع، فما يعتبر تكيفاً في مجتمع، قد يعتبر سوء تكيف في مجتمع آخر.

(4) **الوظيفة:** بمعنى أن التكيف ينطوي على وظيفة هي تحقيق الاتزان من جديد مع البيئة المحيطة.

أبعاد التكيف الاجتماعي: ذكر كل من (متولي: 2000:61) و (القزاز: 2016:80) أبعاد التكيف فيما يلي:

1- **التكيف النفسي أو الشخصي**: ويعبر عن السلم الداخلى للفرد والشعور بالسعادة مع النفس وزيادة الثقة بها.

2- **التكيف مع المجتمع**: ويعنى توافق الفرد مع بيئته الاجتماعية، وعقد صلات اجتماعية جيدة مع أفراد المجتمع.

3- **التكيف الأسرى:** ويعنى سيادة المحبة بين أفراد الأسرة واحتضان الأسرة لأعضائها خاصة وقت الأزمات.

4- **التكيف الاقتصادي:** ويعنى قدرة الفرد على اشباع حاجاته المادية والفسيولوجية.

مفهوم الطلاق: الطلاق لغة هو "حل القيد"، وقانوناً "إنهاء العلاقات الزوجية بحكم الشرع والقانون" (ريان:42:2018)، ويعرفه (عياد:19:2015) بأنه "ظاهرة اجتماعية تتمثل في الانفصال الزواجي بين الزوجين وينتج عنه آثار اجتماعية على الأسرة والمجتمع"، كما يعرفه (صخري:2:2016) بأنه "انحلال الأسرة تحت تأثير الرحيل الإرادي لأحد الزوجين"، وترى (عجيلة:35:2018) بأنه "مرضاً اجتماعياً خطيراً ينتج عنه تحطيم روابط الأسرة، وهو النهاية الشرعية للزواج، ويعني رفع القيود التي كانت على الرجل تجاه بيت الزوجية".

أسباب الطلاق: هناك العديد من الأسباب النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تؤثر على رابطة الزواج، وتدفع الزوجين للانفصال عن بعضهم البعض، أوضح (عبد الله:2018: 174) أهمها فيما يلي: سوء اختيار الشريك، الزواج المبكر، عدم الالتزام بالقيم الدينية، التنشئة الأسرية غير الصحيحة، العقم، تدخل الأهل في شئون الزوجين، الفرق في العمر بين الزوجين، الخيانة الزوجية، الأزمات الاقتصادية، الإهمال العاطفي، تنافر الطباع، تعدد الزوجات، السكن المشترك، الاختلاف في الميول والطباع والمستوى التعليمي، الإدمان وتعاطي المخدرات، انهيار التواصل والتفاعل الزواجي، العنف الجسدي والنفسي، الغيرة الزائدة، سفر الزوج وغيابه عن المنزل مدة طويلة، الأنانية، والاسراف في النفقات.

آثار الطلاق على المطلقة: لخصت (إبراهيم، 2007، ص167) أهم آثار الطلاق على المطلقة فيما يلي: الشعور بالإحباط، الشعور بالانكسار النفسي والاكتئاب، ظهور اضطرابات وأعراض عصبية كالقلق والتوتر ولوم الذات، الشعور بالحرج من أفراد المجتمع، الارتباط بذكريات الماضي المؤلمة، عدم القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة، وفقدان الثقة في الرجال، وأوضح (عياد:29:2015) أن أهم آثار الطلاق على المطلقة زيادة المعاناة المادية للمرأة المطلقة فالمطلقات تسوء حالتهن المادية بعد الطلاق، لا سيما إذا لم تحصل المرأة المطلقة على نفقتها من مطلقها، أو أنها لا تعمل وبالتالي تعرضها للعوز وعدم القدرة على تلبية كثير من احتياجاتها واحتياجات أبنائها، تعرضها للتنمر والنظرة الدونية من الآخرين، كما أن الطلاق يقلل من مركزها ومكانتها الاجتماعية.

التوجهات النظرية للدراسة:

1- نظرية التفكك الاجتماعي: يرى أنصار هذه النظرية ان استقرار أي مجتمع يعتمد على انتظام ما هو متوقع من الأفراد في إطار الثقافة العامة للمجتمع ومدى انضباطهم مع ما هو مقبول ومعقول من السلوك، ولكن عندما ينهار هذا التوقع لأسباب متنوعة ينهار التوافق والتكيف لأي سبب من هذه الأسباب، وتؤكد هذه النظرية أن كثيراً من المشاكل الاجتماعية كالطلاق وتفكك الأسرة ترجع إلى عدم وجود نسق متفق عليه من القيم وإطار محدد من التوقعات، مما يترتب عليه اضطراب في التنظيم وقصور في الآداء الوظيفي (الداهرى: 2008).

2- نظرية الحاجات الإنسانية: نظم ماسلو الحاجات الإنسانية في سلم هرمي وهي (الحاجات الفسيولوجية، والحاجة إلى الأمن والحماية، والحاجة إلى الانتماء والحب والتقبل من الجماعة، والحاجة إلى التقدير، والحاجة إلى تحقيق الذات) ويفترض أن الحاجات غير المشبعة تمثل المحرك الرئيسي للإنسان الذي يدفعه إلى العمل لإشباعها (متولي :46:2000)، ومن هذا المنطلق نجد أن تحقيق التكيف الاجتماعي للمطلقة مرهون بإشباع هذه الحاجات، فالتكيف المادي والعاطفي مرتبط بإشباع احتياجاتها الفسيولوجية، التكيف المادي والأسري مرتبط بإشباع حاجات الأمن والحماية، والتكيف مع الأسرة والأصدقاء والآخرين مرتبط بإشباع حاجات الانتماء والحب والتقدير، والتكيف النفسي مرتبط بإشباع حاجات تحقيق الذات.

3- النظرية الوظيفية: تفترض هذه النظرية أن الكائن الحى في تفاعل مستمر مع البيئة، إذ أن لديه دوافع أو حاجات يشبعها عن طريق البيئة فإذا ما ثارت هذه الحاجات أصبح الكائن الحى في حالة توتر فيقوم بنشاط لإزالة هذه التوتر، وبالتالي يعيد تكيفه مع بيئته فعملية التكيف تتضمن "دافعاً مثيراً، موقف واحساس، واستجابة أو نشاط يغير الموقف ويؤدى إلى اشباع الدوافع" (جلال:293:1980) وينطبق هذا على المرأة بعد الطلاق، حيث تسعى لإعادة التكيف النفسي والمادي والعاطفي والأسري ومع الأصدقاء والآخرين وذلك لإشباع احتياجاتها المختلفة.

4- نظرية الأنومى لميرتون: مفهوم الأنومى عند ميرتون يعنى أن الانهيار في البناء الثقافي والتنموي يحدث عندما يوجد انفصال في المعايير والقيم وبين قدرات الفرد على التوافق معها، فنظرية الأنومى بينت أن تناقضات المجتمع تنتج من عدم توافر الوسائل المشروعة لبلوغ الأهداف مما يؤدى حالة من الصراع لاسيما عند زيادة الضغوطات في اتجاه تحقيق الأهداف (القطيطات:2011)، وفي ضوء نظرية الأنومى نرى أن أغلب المطلقات وخاصة الريفيات يتعرضن للنظرة

الاجتماعية الدونية وعدم تقبل الأهل والمجتمع لهن كمطلقات، كلها ضغوطات تحول بين تحقيق أهدافهن وتكيفهن مع المجتمع.

5- **نظرية الغرائز:** حاول ماكدوجل زعيم المدرسة التقليدية للغرائز تفسير سلوك الفرد والجماعة في ضوء الغرائز، حيث عرف الغريزة بأنها "استعداد عصبي نفساني يجعل صاحبه يتنبه إلى مؤثرات من نوع خاص، ويدركها ادراكاً حسياً ويسلك نحوها سلوكاً خاصاً، أو على الأقل يشعر بنزعة لأن يسلك هذا السلوك"، أي أن الغرائز قوة حيوية دافعة موجهة، وأن جميع السلوكيات التي يسلكها أي فرد في مجتمعه إنما ترجع إلى هذه الغرائز(زهران:1984:101)، وعليه فيمكن تفسير محاولة التكيف الاجتماعي للمطلقات وفق هذه النظرية بأن المطلقات باعتبارهن أحد أفراد المجتمع لهن بعض الحاجات أو الغرائز التي يحاولن أن يشبعنها كالغرائز الفسيولوجية والعاطفية والاجتماعية والتي تدفعهن إلى محاولة التكيف مع أوضاعهن الجديدة بعد الطلاق.

6- نظرية التعلم: أرجعت نظرية التعلم الطلاق إلى عدم حصول أحد الطرفين على التدعيم والثواب من الطرف الآخر وشعوره بالحرمان من اشباع حاجته من الزواج، وتعرضه للعنف وشعوره بالتوتر والقلق في تفاعله معه، مما يجعل الطلاق وسيلة للتخلص من تلك العلاقة الزوجية التي يحرم فيها من اشباع حاجاته الجسمية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية (مرسي: 1991: 301).

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة:

استهدفت دراسة (الفريح:2006) التعرف على التكيف الشخصي والاجتماعي والأسري والاقتصادي للمرأة المطلقة، ومدى ارتباط بعض العوامل والخصائص الشخصية والاجتماعية والأسرية والاقتصادية بتكيفها، وأوضحت النتائج أن هناك ارتباط معنوي بين أبعاد التكيف الشخصي والاجتماعي والأسري والاقتصادي وكل من (المستوى التعليمي، الحالة العملية، والدخل الشهري للمطلقة)، بينما لم يثبت معنوية كل من (العمر، مدة الطلاق، ونوع الزواج) مع جميع أبعاد التكيف، كما أوضحت النتائج أن أغلبية المبحوثات كان تكيفهن الأسري متوسطاً، وتوصلت دراسة (الغامدى:2009) إلى أن غالبية المطلقات المبحوثات يقعن في الفئة العمرية (20-30) سنة، وغالبيتهن تعليمهن متوسط، ودرجة تكيفهن النفسي الاقتصادي والاجتماعي منخفضة، وتوصلت نتائج دراسة (العبد:2012) أن معظم المطلقات المبحوثات دخلهن الشهري منخفض، وأن ثلثي المبحوثات يقمن مع عائلتهن بعد الطلاق، وأن ما يزيد عن الثلثين منهن كان قرار الطلاق من الزوج، كما اوضحت النتائج ان أكثرية المبحوثات كان تكيفهن المادي والنفسي والاجتماعي منخفض.

وأظهرت نتائج دراسة (Mokhtari:2013) أن مستوى قلق المستقبل لدى المطلقات كان مرتفعاً، ووجود فروق معنوية في مستوى قلقهن تعزي لمتغير العمر لصالح المطلقات الأكبر عمراً، أما دراسة (Rogers:2013) فأوضحت عدم وجود فروق معنوية في مستوى رضا المطلقات عن حياتهن ترجع لمتغير العمر، وبينت نتائج دراسة (علالي: 2014) أن غالبية المبحوثات أفدن بأن قرارات الطلاق كان مصدرها الزوج، وأن غالبية المبحوثات يقمن مع الأهل بعد الطلاق، ووجدت فروق معنوية في درجة التكيف الاجتماعي لصالح المطلقات العاملات، كما وجد علاقة ارتباطية معنوية بين التكيف الاجتماعي والمستوى التعليمي للمطلقة، في حين لم يثبت معنوية العلاقة مع متغير السن، كما توصلت نتائج دراسة (Kapila&Kumar:2015) إلى عدم وجود فروق معنوية تعزي لمتغير المدة الزمنية للطلاق، وأشارت نتائج دراسة (Kaneez:2015) إلى انخفاض مستوى الرضا عن نوعية الحياة لدى المطلقات، وأوضحت نتائج دراسة (عياد:2015) أن أعلى نسبة بين المطلقات تركزت في سن العشرين، وأن غالبيتهن يقمن مع الأهل بعد الطلاق، كما كشفت النتائج أن أهم أسباب الطلاق على الترتيب تدخل أهل الزوجين في الحياة الزوجية، ثم الافتقار إلى مشاعر الحب، يليه العقم، ثم العنف الأسرى، أما عن التكيف بعد الطلاق فأكثرية المبحوثات كان تكيفهن المادي منخفض، وأكثر من نصف المبحوثات كان تكيفهن النفسي منخفض، وبينت نتائج دراسة (سلطان: 2017) أن غالبية المبحوثات لا تعملن، وأكثريتهن كن يقمن مع أهل الزوج قبل الطلاق، وعن أهم أسباب الطلاق فكانت تدخل الأهل بين الزوجين، العنف ضد الزوجة وسوء المعاملة، وبخل الزوج، كذلك أوضحت نتائج دراسة (عجيلة: 2018) أن أكثر من نصف المبحوثات حصلن على مؤهل متوسط، وأن غالبيتهن بدون عمل، وغالبيتهن يقمن مع أهلهن بعد الطلاق، وكانت أهم أسباب الطلاق مرافقة الزوج لرفقاء السوء، تدخل أهل الزوج في الحياة الأسرية، استيلاء الزوج على ممتلكات زوجته، عدم تحمل مسئولية البيت، وكثرة الشجار بين الزوجين واستهانة الزوج بمشاعر الزوجة، كذلك كانت أكثرية المبحوثات درجة تكيفهن النفسي والاقتصادي والاجتماعي منخفضة.

الطريقة البحثية

أجري البحث اعتماداً على منهج المسح الاجتماعي بالعينة فى محافظتي الشرقية والدقهلية، حيث تم اختيار مركزي الدراسة بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة، ووقع الاختيار على مركز أبو كبير بمحافظة الشرقية، ومركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية، ولتحديد شاملة الدراسة تم الاعتماد على بيانات النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق لعام 2016م، وذلك حتى يكون قد مر على المطلقة فترة كافية لقياس درجة تكيفها الاجتماعي بعد الطلاق، ولتحديد حجم العينة تم استخدام معادلة كريجسي ومورجان حيث بلغت 298 مبحوثة بالمركزين، وبلغ حجم عينة المطلقات في ريف مركز أبو كبير 158 مبحوثة، وفي ريف مركز ميت غمر 140 مبحوثة وذلك بنسبة تمثيلهم في شاملة الدراسة، واختيرت مفردات العينة بطريقة المعاينة العشوائية المنتظمة، من واقع أجندة أحكام 2016 بالقلم الشرعي بمحكمة الأسرة في المركزين، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية في الفترة من بداية شهر يونيو وحتى نهاية شهر يوليو 2020، وتم تحليل وعرض البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، معامل ثبات الفا كرونباخ، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد، والجدول التالي يوضح توزيع اجمالي المطلقات وحجم العينة بمنطقتي الدراسة:

جدول 1. توزيع إجمالي المطلقات لعام 2016 وحجم العينة بمنطقتي الدراسة

منطقة الدراسة	إجمالي المطلقات لعام 2016	عينة الدراسة
ريف مركز أبو كبير	702	158
ريف مركز ميت غمر	623	140
الاجمالي	1325	298

المصدر: النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق لعام 2016، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، يونيو 2017.

قياس متغيرات الدراسة:

1- **السن:** تم قياس هذا المتغير كرقم مطلق، بإجمالي عدد سنوات عمر المبحوثه وقت إجراء الدراسة.

2- **عدد سنوات التعليم:** تم قياس هذا المتغير كرقم مطلق، بإجمالي عدد السنوات التي أتمتها المبحوثه بنجاح في التعليم.

3- **الحالة العملية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثه عما إذا كانت تعمل أم لا، وأعطيت الاستجابات ترميز هو: لا تعمل = 1، تعمل =2، وذلك للتمييز الرقمي فقط.

4- **الدخل الشهري:** تم قياس هذا المتغير كرقم مطلق، بإجمالي دخل المبحوثه الشهري وقت إجراء الدراسة.

5- **كفاية الدخل الشهري:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثه عن مدى كفاية دخلها الشهري، وأعطيت الاستجابات ترميز هو: لا يكفي = 1، يكفي =2، يكفي ويفيض=3، وذلك للتمييز الرقمي فقط.

6- **السن عند الطلاق:** تم قياس هذا المتغير كرقم مطلق، بإجمالي عدد سنوات عمر المبحوثه وقت الطلاق.

7- **مدة الزواج:** تم قياس هذا المتغير كرقم مطلق، بإجمالي عدد سنوات زواج المبحوثه.

8- **نوع الزواج:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثه عن نوعية زواجها، وأعطيت الاستجابات ترميز هو: زواج تقليدي = 1، اختيار شخصي =2، وذلك للتمييز الرقمي فقط.

9- **المسئول عن قرار الطلاق:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثه عن صاحب قرار الطلاق، وأعطيت الاستجابات ترميز هو: الزوج = 1، الزوجة =2، قرار مشترك =3، وذلك للتمييز الرقمي فقط.

10- **الإقامة قبل الطلاق:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثه عن طبيعة اقامتها قبل الطلاق، وأعطيت الاستجابات ترميز هو: سكن عائلي = 1، سكن مستقل =2، وذلك للتمييز الرقمي فقط.

11- **الإقامة بعد الطلاق**: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثه عن طبيعة اقامتها بعد الطلاق، وأعطيت الاستجابات ترميز هو: سكن عائلي = 1، سكن مستقل =2، وذلك للتمييز الرقمي فقط.

12- **التكيف النفسي**: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثه عن عشر عبارات، تدور حول الشعور بالسعادة بعد الطلاق، الخوف من المستقبل، تقبل الوضع الاجتماعي كمطلقة، والثقة بالنفس، وأعطيت الاستجابات ترميز هو: موافق=3، محايد=2، غير موافق=1، إذا كانت العبارة موجبة، والعكس في حال كون العبارة سالبة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ 0.789، وهو ما يشير لثبات المقياس.

13- **التكيف العاطفي**: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثه عن عشر عبارات، تدور حول تقبل الجنس الآخر، الرغبة في تكوين حياة أسرية ناجحة، تقبل الزواج مرة أخرى، والتأثر بالمواقف العاطفية، وأعطيت الاستجابات ترميز هو: موافق=3، محايد=2، غير موافق=1، إذا كانت العبارة موجبة، والعكس في حال كون العبارة سالبة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ 0.856، وهو ما يشير لثبات المقياس.

14- التكيف المادي: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثه عن عشر عبارات، تدور حول القدرة على تصريف الأمور المادية، الوفاء بالالتزامات الاجتماعية المادية، القدرة على توفير سكن خاص، والقدرة على الادخار، وأعطيت الاستجابات ترميز هو: موافق=3، محايد=2، غير موافق=1، إذا كانت العبارة موجبة، والعكس في حال كون العبارة سالبة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ 0.954، وهو ما يشير لثبات المقياس.

15- التكيف مع الأسرة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثه عن عشر عبارات، تدور حول تقييد الأسرة للحرية الشخصية، تفهم ظروف الطلاق، التشجيع على الانفتاح الخارجي، والحصول على الدعم النفسي من الأسرة، وأعطيت الاستجابات ترميز هو: موافق=3، محايد=2، غير موافق=1، إذا كانت العبارة موجبة، والعكس في حال كون العبارة سالبة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ 0.823، وهو ما يشير لثبات المقياس.

16- التكيف مع الأصدقاء: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثه عن عشر عبارات، تدور حول تلقى الدعم النفسي من الأصدقاء، النجاح في تكوين صداقات جديدة، مشاركة الأصدقاء في المناسبات المختلفة، وتفهم الأصدقاء لظروف الطلاق، وأعطيت الاستجابات ترميز هو: موافق=3، محايد=2، غير موافق=1، إذا كانت العبارة موجبة، والعكس في حال كون العبارة سالبة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ 0.765، وهو ما يشير لثبات المقياس.

17- التكيف مع الآخرين من أفراد المجتمع: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثه عن عشر عبارات، تدور حول الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين، تطفل الآخرون والتدخل في الأمور الشخصية، التعرض للسخرية والتنمر، والتعرض للشائعات من قبل الآخرين، وأعطيت الاستجابات ترميز هو: موافق=3، محايد=2، غير موافق=1، إذا كانت العبارة موجبة، والعكس في حال كون العبارة سالبة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ 0.883، وهو ما يشير لثبات المقياس.

18- التكيف الاجتماعي إجمالاً: تم قياس هذا المتغير بمجموع درجات الست متغيرات السابق عرضها وهي: التكيف النفسي، التكيف العاطفي، التكيف المادي، التكيف مع الأسرة، التكيف مع الأصدقاء، والتكيف مع الآخرين من أفراد المجتمع، حيث بلغ المدي النظري للتكيف الاجتماعي (60- 180) درجة.

الفروض البحثية:

1- توجد فروق معنوية فيما يتعلق بدرجة التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وأبعاده كل على حده وفقاً لمتغير الحالة العملية.

2- توجد علاقات ارتباطية معنوية بين درجة التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وأبعاده كل على حده، وبين المتغيرات المستقلة التالية: السن، عدد سنوات التعليم، الدخل الشهري، السن عند الطلاق، ومدة الزواج.

3- تسهم المتغيرات المستقلة المرتبطة مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلى لدرجة التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وأبعاده كل على حده.

توصيف عينة الدراسة: يتبين من جدول رقم (2) الخصائص الديموغرافية والاقتصادية للمبحوثات عينة الدراسة، وفيما يلي عرضاً لتلك الخصائص:

1- السن: تبين أن أكثر من نصف المبحوثات بنسبة بلغت 52.4% تقعن في الفئة العمرية (21-30) سنة.

2- عدد سنوات التعليم: يتضح أن أقل من نصف المبحوثات بنسبة بلغت 48.3% قضين في التعليم (7-13) سنة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الغامدى:2009).

3- الحالة العملية: تبين أن أكثرية المبحوثات بنسبة بلغت 60.1% لا تعملن، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سلطان: 2017)، (عجيلة: 2018).

4- الدخل الشهري: اتضح أن أكثر من نصف المبحوثات بنسبة بلغت 55.4% دخلهن الشهري (400-2270) جنيه.

5- كفاية الدخل الشهري: تبين أن أغلبية المبحوثات بنسبة بلغت 67.4% دخلهن الشهري لا يكفي.

6- السن عند الطلاق: اتضح أن أكثر من نصف المبحوثات بنسبة بلغت 55% كان سنهن عند الطلاق (18-27) سنة

7- مدة الزواج: اتضح أن أغلبية المبحوثات بنسبة بلغت 77.2% كانت مدة زواجهن (1-9) سنة.

8- نوع الزواج: اتضح أن أغلبية المبحوثات بنسبة بلغت 71.1% كان زواجهن تقليدي.

9- المسئول عن قرار الطلاق: تبين أن أقل من خمسي المبحوثات بنسبة بلغت 38.3% هن المسئولات عن قرار الطلاق.

10- الإقامة قبل الطلاق: تبين أن ما يزيد عن ثلثى المبحوثات بنسبة بلغت 68.8% كن تقمن في سكن عائلي قبل الطلاق، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سلطان: 2017).

11- الإقامة بعد الطلاق: يتضح أن أغلبية المبحوثات بنسبة بلغت 89.3% تقمن في سكن عائلي بعد الطلاق، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العبد:2012)، (علالي: 2014)، (عياد:2015)، (عجيلة: 2018).

جدول 2. الخصائص الديموغرافية والاقتصادية للمبحوثات عينة الدراسة

المتغير	الفئة	ن= 298 عدد	%
1- السن	(21-30) سنة	156	52.4
	(31-41) سنة	121	40.6
	(42-52) سنة	21	7
2- عدد سنوات التعليم	أمية	15	5
	(1-6) سنة	28	9.5
	(7-13) سنة	144	48.3
	(14-20) سنة	111	37.2
3- الحالة العملية	تعمل	119	39.9
	لا تعمل	179	60.1
4- الدخل الشهري	لا يوجد	59	19.8
	(400-2270) جنيه	165	55.4
	(2271-4130) جنيه	68	22.8
	(4131-6000) جنيه	6	2
5- كفاية الدخل الشهري	لا يكفي	201	67.4
	يكفي	78	26.2
	يكفي ويفيض	19	6.4
6- السن عند الطلاق	(18-27) سنة	164	55
	(28-37) سنة	121	40.6
	(38-47) سنة	13	4.4
7- مدة الزواج	(1-9) سنة	230	77.2
	(10-18) سنة	57	19.1
	(19-28) سنة	11	3.7
8- نوع الزواج	زواج تقليدي	212	71.1
	اختيار شخصي	86	28.9
9-المسئول عن قرار الطلاق	الزوج	88	29.5
	الزوجة	114	38.3
	قرار مشترك	96	32.2
10-الإقامة قبل الطلاق	سكن عائلي	205	68.8
	سكن مستقل	93	31.2
11- الإقامة بعد الطلاق	سكن عائلي	266	89.3
	سكن مستقل	32	10.7

النتائج والمناقشات

أولاً: النتائج المتعلقة بتحديد أهم الأسباب التي أدت لحدوث الطلاق من وجهة نظر المطلقات الريفيات عينة الدراسة:

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة والمتعلق بتحديد أهم الأسباب التي أدت لحدوث الطلاق من وجهة نظر المطلقات الريفيات عينة الدراسة، تم سؤال المبحوثات عن أهم الأسباب التي أدت لحدوث الطلاق من وجهة نظرهن، جاءت النتائج كما يلي:

1- الأسباب الاجتماعية: يتضح من نتائج جدول رقم (3) أن أهم ثلاث أسباب اجتماعية أدت للطلاق من وجهة نظر المطلقات الريفيات عينة الدراسة هي: تدخل أهل الزوجين في الحياة الأسرية بعد الزواج، الاختلاف في الطباع والميول بين الزوجين، وعدم قيام الزواج على أسس سليمة وواضحة، بنسب بلغت 54%، 53%، 31.9% على الترتيب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عياد:2015)، (سلطان: 2017)، (عجيلة: 2018).

جدول 3. الأسباب الاجتماعية التي أدت لحدوث الطلاق من وجهة نظر المطلقات الريفيات عينة الدراسة

م	الأسباب الاجتماعية	التكرار	%	الترتيب
1	وجود فارق كبير في السن بين الزوجين.	49	16.4	8
2	اختلاف المستوى التعليمي بين الزوجين.	67	22.5	5
3	تدخل أهل الزوجين في الحياة الأسرية بعد الزواج.	161	54	1
4	اختلاف المستوى الاجتماعي بين الزوجين.	58	19.5	7
5	الزواج في سن مبكر.	63	21.1	6
6	الاختلاف في الطباع والميول بين الزوجين.	158	53	2
7	عدم قيام الزواج على أسس سليمة وواضحة.	95	31.9	3
8	ضعف توعية الأهل لأبنائهم بالحقوق والواجبات الخاصة بالزواج.	88	29.5	4

2- الأسباب الاقتصادية: يتضح من نتائج جدول رقم (4) أن أهم ثلاث أسباب اقتصادية أدت للطلاق من وجهة نظر المطلقات الريفيات عينة الدراسة هي: بخل الزوج في الانفاق على الأسرة، عدم كفاية الدخل الشهري للأسرة، وعدم القدرة على تأمين مسكن مستقل، بنسب بلغت 40.3%، 30.2%، 24.5% على الترتيب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عياد:2015)، (سلطان: 2017).

جدول 4. الأسباب الاقتصادية التي أدت لحدوث الطلاق من وجهة نظر المطلقات الريفيات عينة الدراسة

م	الأسباب الاقتصادية	التكرار	%	الترتيب
1	عدم كفاية الدخل الشهري للأسرة.	90	30.2	2
2	ارغام الزوج لزوجته على المساهمة في مصروف المنزل.	54	18.1	7
3	بخل الزوج في الانفاق على الأسرة.	120	40.3	1
4	كثرة الديون على أحد الزوجين.	66	22.1	5
5	عدم القدرة على تأمين مسكن مستقل.	73	24.5	3
6	كثرة المطالب المادية لأحد الطرفين.	72	24.2	4
7	بطالة الزوج.	57	19.1	6
8	الفوارق المادية الكبيرة بين العائلتين.	47	15.8	8

3-الأسباب الخاصة: يتضح من نتائج جدول رقم (5) أن أهم ثلاث أسباب خاصة أدت للطلاق من وجهة نظر المطلقات الريفيات عينة الدراسة هي: العنف من الزوج تجاه زوجته، إفشاء أسرار الحياة الزوجية، وضعف شخصية الزوج أمام أهله، بنسب بلغت 50.7%، 38.3%، 28.2% على الترتيب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عياد:2015)، (سلطان: 2017).

جدول 5. الأسباب الخاصة التي أدت لحدوث الطلاق من وجهة نظر المطلقات الريفيات عينة الدراسة

م	الأسباب الخاصة	التكرار	%	الترتيب
1	العقم عند أحد الزوجين.	24	8.1	7
2	تعدد العلاقات النسائية للزوج.	79	26.5	5
3	العنف من الزوج تجاه زوجته.	151	50.7	1
4	الغيرة الزائدة من أحد الزوجين.	81	27.2	4
5	مرض أحد الزوجين.	16	5.4	8
6	ضعف شخصية الزوج أمام أهله.	84	28.2	3
7	إرغام الزوج لزوجته لمقاطعة أهلها.	59	19.8	6
8	إفشاء أسرار الحياة الزوجية.	114	38.3	2

ويمكن تفسير النتائج المتعلقة بالأسباب المؤدية للطلاق في ضوء نظريتي التفكك الاجتماعي والتعلم، بأن الطلاق يحدث نتيجة لانهيار التوافق والتكيف بين الزوجين لسبب أو أكثر من الأسباب السابقة، مما يجعل الطلاق وسيلة للتخلص من تلك العلاقة الزوجية التي يحرم فيها أحد الطرفين من التدعيم والثواب من الطرف الآخر، وشعوره بالحرمان من اشباع حاجته من الزواج.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتعرف على مستوى التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وأبعاده كل على حده:

لتحقيق الهدف الثاني من الدراسة والمتعلق بالتعرف على مستوى التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وأبعاده كل على حده، تم استخدام الرسوم البيانية بالاستعانة بالنسب المئوية لتكرارات استجابات المبحوثات، ويمكن عرض النتائج كما يلي:

1- **بعد التكيف النفسي:** يتضح من شكل رقم (1) أن أقل من نصف المبحوثات بنسبة بلغت 44.6% مستوى تكيفهم النفسي بعد الطلاق منخفض، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الغامدى:2009)، (العبد:2012)، (عياد:2015)، (عجيلة: 2018)، وفي ضوء نظرية الحاجات الإنسانية يتضح أهمية اشباع حاجات تحقيق الذات لتحقيق التكيف النفسي.

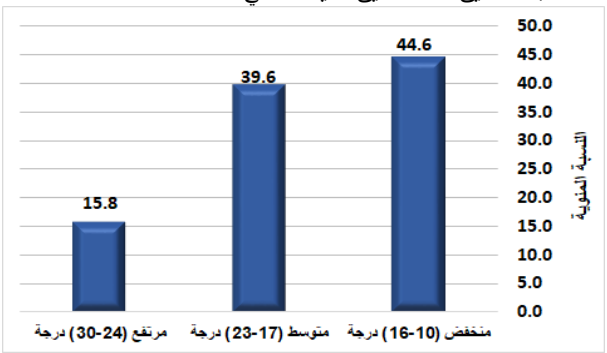

شكل 1. بعد التكيف النفسي

2- **بعد التكيف العاطفي:** يتضح من شكل رقم (2) أن أكثر من نصف المبحوثات بنسبة بلغت 54% مستوى تكيفهم العاطفي بعد الطلاق منخفض، وفي ضوء نظرية الحاجات الإنسانية يتضح أهمية اشباع الحاجات النفسية وحاجات الأمن والحماية ليتحقق التكيف العاطفي.

3- **بعد التكيف المادي:** يتبين من شكل رقم (3) أن أكثرية المبحوثات بنسبة بلغت 64.4% مستوى تكيفهم المادي بعد الطلاق منخفض، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الغامدى:2009)، (العبد:2012)، (عياد:2015)، (عجيلة: 2018).

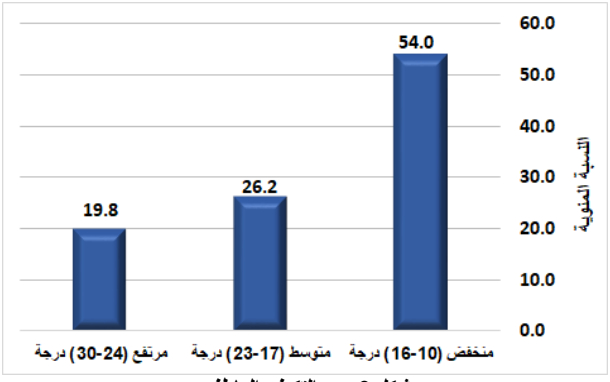

شكل 2. بعد التكيف العاطفي

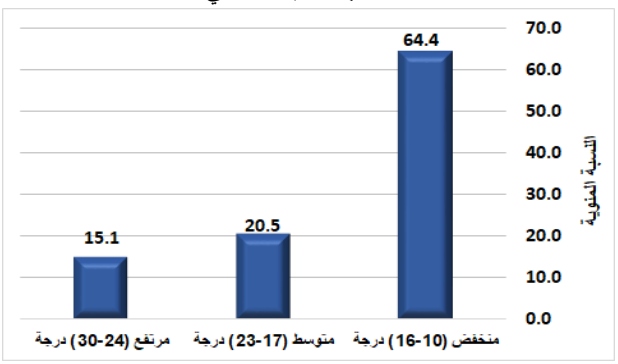

شكل 3. بعد التكيف المادي

4- **بعد التكيف مع الأسرة:** يتضح من شكل رقم (4) أن أكثر من نصف المبحوثات بنسبة بلغت 58.1% مستوى تكيفهم مع الأسرة بعد الطلاق متوسط، وفي ضوء نظرية الحاجات الإنسانية يتضح أهمية إشباع حاجات الأمن والحماية، وحاجات الانتماء والحب والتقدير ليتحقق التكيف مع الأسرة.

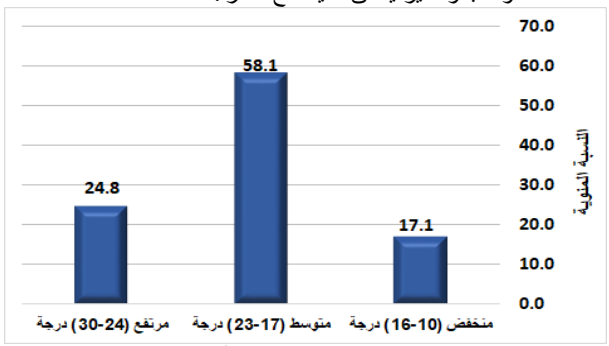

شكل 4. بعد التكيف مع الأسرة

5- **بعد التكيف مع الأصدقاء:** يتضح من شكل رقم (5) أن أكثرية المبحوثات بنسبة بلغت 62.8% مستوى تكيفهم مع الأصدقاء بعد الطلاق متوسط، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الغرائز والنظرية الوظيفية بأن المطلقة تسعى لتوطيد علاقاتها بأصدقائها والتكيف معهم كاستجابة للغرائز الاجتماعية وحاجات التفاعل الاجتماعي، وفي ضوء نظرية الحاجات الإنسانية يتضح أهمية إشباع حاجات الانتماء والحب والتقدير لتحقيق التكيف مع الأصدقاء.

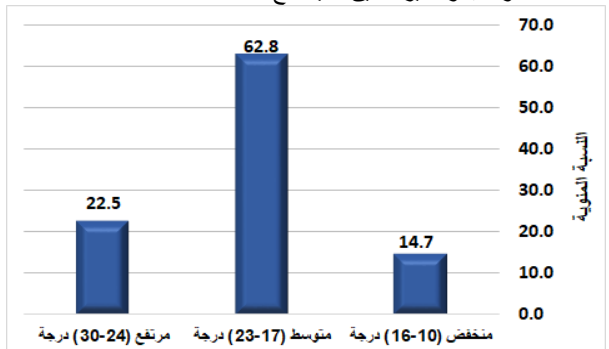

شكل 5. بعد التكيف مع الأصدقاء

6- **بعد التكيف مع الآخرين من أفراد المجتمع:** يتضح من شكل رقم (6) أن أقل من نصف المبحوثات بنسبة بلغت 45% مستوى تكيفهم مع الآخرين من أفراد المجتمع بعد الطلاق منخفض، وتفسر نظرية الأنومى لميرتون انخفاض درجة التكيف مع الآخرين نتيجة تعرض المطلقة للنظرة الدونية وعدم تقبل المجتمع لها كمطلقة، أما نظرية الحاجات الإنسانية فتوضح أهمية إشباع حاجات الانتماء والحب والتقدير لتحقيق التكيف مع الآخرين.

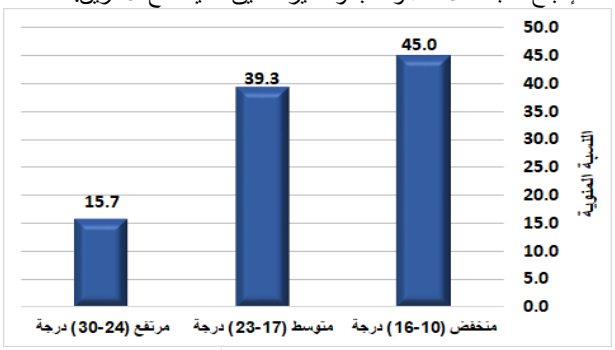

شكل 6. بعد التكيف مع الآخرين من أفراد المجتمع

7- **التكيف الاجتماعي إجمالاً:** يتبين من شكل رقم (7) أن أكثر من نصف المبحوثات بنسبة بلغت 55.7% مستوى تكيفهم الاجتماعي بعد الطلاق منخفض، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الغامدى:2009)، (العبد:2012)، (Kaneez:2015)، (عجيلة: 2018).

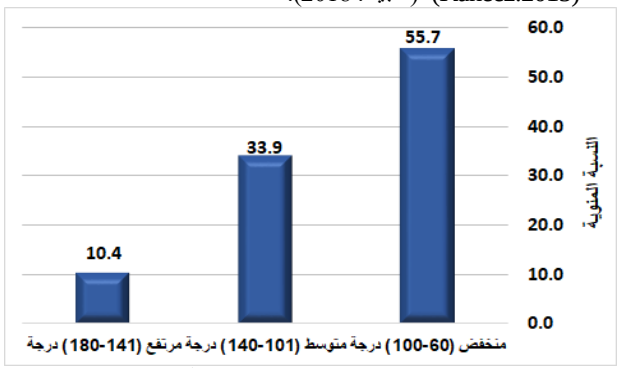

شكل 7. التكيف الاجتماعي إجمالاً

ثالثاً: النتائج المتعلقة باختبار معنوية الفروق فيما يتعلق بدرجة التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وأبعاده كل على حده وفقاً لمتغير الحالة العملية:

لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة والمتعلق باختبار معنوية الفروق فيما يتعلق بدرجة التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وأبعاده كل على حده وفقاً لمتغير الحالة العملية، تم استخدام اختبار "independent -Samples T test" لاختبار صحة الفروض الصفرية كما يلي:

1- **بعد التكيف النفسي:** لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة فيما يخص بعد التكيف النفسي، تم فرض الفرض البحثي الأول، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الصفري التالي" لا توجد فروق معنوية فيما يتعلق بدرجة التكيف النفسي للمطلقات الريفيات وفقاً لمتغير الحالة العملية "، ويتضح من نتائج جدول (7) وجود فروق معنوية عند مستوى معنوية 0.01 فيما يتعلق بدرجة التكيف النفسي للمطلقات الريفيات وفقاً لمتغير الحالة العملية، وذلك لصالح فئة العاملات ذات المتوسط الحسابي الأعلى والذي بلغ (18.77)، وبناءاً على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي، وربما يرجع ذلك إلى أن العمل يزيد من ثقة المطلقة بنفسها ويجعل لديها أهداف تسعى لتحقيقها فيقل وقت الفراغ لديها مما يجعلها أقل عرضة للاكتئاب والارهاق النفسي.

2- **بعد التكيف العاطفي:** لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة فيما يخص بعد التكيف العاطفي، تم فرض الفرض البحثي الأول، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الصفري التالي" لا توجد فروق معنوية فيما يتعلق بدرجة التكيف العاطفي للمطلقات الريفيات وفقاً لمتغير الحالة العملية"، ويتضح من نتائج جدول (7) وجود فروق معنوية عند مستوى معنوية 0.05 فيما يتعلق بدرجة التكيف العاطفي للمطلقات الريفيات وفقاً لمتغير الحالة العملية، وذلك لصالح فئة العاملات ذات المتوسط الحسابي الأعلى والذي بلغ (16.29)، وبناءاً على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي، وربما يرجع ذلك إلى أن العمل يتيح الفرصة للمطلقة للتعرف على أشخاص جدد مما قد يجعلها تفكر في الارتباط مرة أخرى، كذلك فإذا كان للمطلقة شعور سلبي تجاه الرجال نتيجة التجربة التي مرت بها فإن العمل قد يغير من هذا الشعور عندما ترى أمامها نماذج جيدة تجدد ثقتها في الجنس الآخر.

3- **بعد التكيف المادي:** لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة فيما يخص بعد التكيف المادي، تم فرض الفرض البحثي الأول، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الصفري التالي" لا توجد فروق معنوية فيما يتعلق بدرجة التكيف المادي للمطلقات الريفيات وفقاً لمتغير الحالة العملية"، ويتضح من نتائج جدول (7) وجود فروق معنوية عند مستوى معنوية 0.01 فيما يتعلق بدرجة التكيف المادي للمطلقات الريفيات وفقاً لمتغير الحالة العملية، وذلك لصالح فئة العاملات ذات المتوسط الحسابي الأعلى والذي بلغ (20.25)، وبناءاً على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي، وربما يرجع ذلك إلى أن العمل يوفر دخل للمطلقة يجعلها أكثر قدرة على تصريف أمورها المادية وتوفير احتياجاتها الشخصية والوفاء بالتزاماتها الاجتماعية المادية.

4- **بعد التكيف مع الأسرة:** لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة فيما يخص بعد التكيف مع الأسرة، تم فرض الفرض البحثي الأول، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الصفري التالي" لا توجد فروق معنوية فيما يتعلق بدرجة التكيف مع الأسرة للمطلقات الريفيات وفقاً لمتغير الحالة العملية"، ويتضح من نتائج جدول (7) وجود فروق معنوية عند مستوى معنوية 0.01 فيما يتعلق بدرجة التكيف مع الأسرة للمطلقات الريفيات وفقاً لمتغير الحالة العملية، وذلك لصالح فئة العاملات ذات المتوسط الحسابي الأعلى والذي بلغ (22.1)، وبناءاً على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي، وربما يرجع ذلك إلى أن العمل يقلل من الاعتماد المادي للمطلقة على أسرتها مما يعزز شعورها بأنها لا تمثل عبء كبير عليهم، كذلك فإن العمل يجعلها أكثر استقلالية وأكثر قدرة على تقرير مصيرها، عكس المطلقة غير العاملة التي يزداد اعتمادها على أسرتها وبالتالي يزداد تدخلهم في شئون حياتها مما قد يزيد من حدة الخلافات وانخفاض درجة تكيفها معهم.

5- **بعد التكيف مع الأصدقاء:** لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة فيما يخص بعد التكيف مع الأصدقاء، تم فرض الفرض البحثي الأول، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الصفري التالي" لا توجد فروق معنوية فيما يتعلق بدرجة التكيف مع الأصدقاء للمطلقات الريفيات وفقاً لمتغير الحالة العملية"، ويتضح من نتائج جدول (7) وجود فروق معنوية عند مستوى معنوية 0.01 فيما يتعلق بدرجة التكيف مع الأصدقاء للمطلقات الريفيات وفقاً لمتغير الحالة العملية، وذلك لصالح فئة غير العاملات ذات المتوسط الحسابي الأعلى والذي بلغ (21.81)، وبناءاً على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي، وربما يرجع ذلك إلى أن المطلقة غير العاملة تكون أقل انشغالاً ولديها وقت كافي للتواصل مع الأصدقاء.

6- **بعد التكيف مع الآخرين من أفراد المجتمع:** لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة فيما يخص بعد التكيف مع الآخرين من أفراد المجتمع، تم فرض الفرض البحثي الأول، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الصفري التالي" لا توجد فروق معنوية فيما يتعلق بدرجة التكيف مع الآخرين من أفراد المجتمع للمطلقات الريفيات وفقاً لمتغير الحالة العملية"، ويتضح من نتائج جدول (7) وجود فروق معنوية عند مستوى معنوية 0.05 فيما يتعلق بدرجة التكيف مع الآخرين من أفراد المجتمع للمطلقات الريفيات وفقاً لمتغير الحالة العملية، وذلك لصالح فئة العاملات ذات المتوسط الحسابي الأعلى والذي بلغ (17.01)، وبناءاً على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي، وربما يرجع ذلك إلى أن العمل يجعل المطلقة أكثر استقلالية ويزيد من ثقتها بنفسها، وبالتالي يجعلها أقوى في مواجهة الآخرين وأقل اكتراثاً وتأثراً بنظرتهم إلى وضعها الاجتماعي كمطلقة، كذلك فإن العمل يصقل من خبرتها في التعامل مع مختلف أنماط الشخصيات، مما يزيد من قدرتها على التواصل مع الآخرين والتكيف معهم.

جدول 7. نتائج اختبار معنوية الفروق فيما يتعلق بدرجة التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وأبعاده كل على حده وفقاً لمتغير الحالة العملية

البعد	المتوسط الحسابي للعاملات	المتوسط الحسابي لغير العاملات	قيمة "ت"
بعد التكيف النفسي	18.77	16.09	2.702**
بعد التكيف العاطفي	16.29	14.82	2.222*
بعد التكيف المادي	20.25	13.83	14.09**
بعد التكيف مع الأسرة	22.10	19.02	2.750**
بعد التكيف مع الأصدقاء	18.57	21.81	2.798**
بعد التكيف مع الآخرين من أفراد المجتمع	17.01	15.96	1.761*
التكيف الاجتماعي إجمالاً	112.99	101.53	5.280**

ن = 298 ** مستوى دلالة 0.01 * مستوى دلالة 0.05

7- **التكيف الاجتماعي إجمالاً:** لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة فيما يخص التكيف الاجتماعي، تم فرض الفرض البحثي الأول، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الصفري التالي" لا توجد فروق معنوية فيما يتعلق

بدرجة التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وفقاً لمتغير الحالة العملية"، ويتضح من نتائج جدول (7) وجود فروق معنوية عند مستوى معنوية 0.01 فيما يتعلق بدرجة التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وفقاً لمتغير الحالة العملية، وذلك لصالح فئة العاملات ذات المتوسط الحسابي الأعلى والذي بلغ (101.53)، وبناءاً على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(علالي: 2014).

رابعاً: النتائج المتعلقة بتحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة في درجة التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وأبعاده كل على حده، ودرجة مساهمة كل عامل من العوامل المؤثرة معنوياً:

لتحقيق الهدف الرابع من الدراسة، والمتعلق بتحديد العوامل المؤثرة في درجة التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وأبعاده كل على حده، ودرجة مساهمة كل عامل من العوامل المؤثرة معنوياً، تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد"step wise" ، ويمكن عرض النتائج المتحصل عليها كما يلي:

أ- العلاقات الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وأبعاده كل على حده: لتحديد العوامل المرتبطة بدرجة التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وأبعاده كل على حده، تم صياغة الفرض البحثي الثاني، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الصفري التالي "لا توجد علاقات ارتباطية معنوية بين درجة التكيف الاجتماعي للمطلقات الريفيات وأبعاده كل على حده، وبين المتغيرات المستقلة التالية :السن، عدد سنوات التعليم، الدخل الشهري، السن عند الطلاق، ومدة الزواج"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، ويوضح جدول (8) النتائج المتحصل عليها:

1- بعد التكيف النفسي: تبين وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01، بين بعد التكيف النفسي وبين أربعة متغيرات مستقلة هي: السن، عدد سنوات التعليم، السن عند الطلاق، ومدة الزواج، وعند مستوى معنوية 0.05 بين بعد التكيف النفسي وبين متغير الدخل الشهري، وعلى ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي لجميع المتغيرات حيث ثبتت معنوية علاقتها، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (الفريح:2006).

2- بعد التكيف العاطفي: تبين وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01، بين بعد التكيف العاطفي وبين متغير عدد سنوات التعليم، وعلاقة ارتباطيه معنوية سالبة عند مستوى معنوية 0.01 بين بعد التكيف العاطفي وبين متغيري السن عند الطلاق، ومدة الزواج، وعلاقة ارتباطيه معنوية سالبة عند مستوى معنوية 0.05 بين بعد التكيف العاطفي وبين متغير السن، في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطيه معنوية بين بعد التكيف العاطفي وبين متغير الدخل الشهري، وعلى ذلك يمكن رفض الفرض الصفري بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتها، بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم تثبت معنويتها.

3- بعد التكيف المادي: تبين وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01، بين بعد التكيف المادي وبين جميع المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: السن، عدد سنوات التعليم، السن عند الطلاق، ومدة الزواج، وعلى ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي لجميع المتغيرات حيث ثبتت معنوية علاقتها، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (الفريح:2006).

4- بعد التكيف مع الأسرة: تبين وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01، بين بعد التكيف مع الأسرة وبين أربعة متغيرات مستقلة هي: السن، عدد سنوات التعليم، الدخل الشهري، ومدة الزواج، وعند مستوى معنوية 0.05 بين بعد التكيف مع الأسرة وبين متغير السن عند الطلاق، وعلى ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي لجميع المتغيرات حيث ثبتت معنوية علاقتها، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (الفريح:2006).

5- بعد التكيف مع الأصدقاء: تبين وجود علاقة ارتباطيه معنوية سالبة عند مستوى معنوية 0.01، بين بعد التكيف مع الأصدقاء وبين ثلاث متغيرات هي: السن، السن عند الطلاق، ومدة الزواج، وعلاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01 بين بعد التكيف مع الأصدقاء وبين متغير عدد سنوات التعليم، في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطيه معنوية بين بعد التكيف مع الأصدقاء وبين متغير الدخل الشهري، وعلى ذلك يمكن رفض الفرض الصفري بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتها، بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم تثبت معنويتها.

6- بعد التكيف مع الآخرين من أفراد المجتمع: تبين وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01، بين بعد التكيف مع الآخرين من أفراد المجتمع وبين متغير عدد سنوات التعليم، وعند مستوى معنوية 0.05 بين بعد التكيف مع الآخرين من أفراد المجتمع وبين متغير السن، في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطيه معنوية بين بعد التكيف مع الآخرين من أفراد المجتمع وبين ثلاث متغيرات هي: الدخل الشهري، السن عند الطلاق، ومدة الزواج، وعلى ذلك يمكن رفض الفرض الصفري بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتها، بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم تثبت معنويتها.

7- التكيف الاجتماعي إجمالاً: تبين وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01، بين التكيف الاجتماعي إجمالاً وبين جميع المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: السن، عدد سنوات التعليم، الدخل الشهري، السن عند الطلاق، ومدة الزواج، وعلى ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي لجميع المتغيرات حيث ثبتت معنوية علاقتها، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (الفريح:2006)،(علالي: 2014).

جدول 8. العلاقات الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة التكيف الاجتماعي وأبعاده كل على حده

التابع / المستقل	بعد التكيف النفسي	بعد التكيف العاطفي	بعد التكيف المادي	بعد التكيف مع الأسرة	بعد التكيف مع الأصدقاء	بعد التكيف مع الآخرين من أفراد المجتمع	التكيف الاجتماعي إجمالا
السن	0.224**	-0.122*	0.512**	0.154**	-0.236**	0.129*	0.302**
عدد سنوات التعليم	0.451**	0.385**	0.584**	0.418**	0.284**	0.241**	0.530**
الدخل الشهري	0.132*	0.079	0.642**	0.474**	0.044	0.038	0.270**
السن عند الطلاق	0.220**	-0.164**	0.590**	0.141*	-0.280**	0.047	0.365**
مدة الزواج	0.205**	-0.156**	0.539**	0.301**	-0.161**	0.044	0.468**

ن = 298 ** = مستوى معنوية 0.01 * = مستوى معنوية 0.05

ب- درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة معنوياً مجتمعة في تفسير التباين الكلى لدرجة التكيف الاجتماعي وأبعاده كل على حده: لتحديد درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة معنوياً مجتمعة في تفسير التباين الكلى لدرجة التكيف الاجتماعي وأبعاده كل على حده، تم صياغة الفرض البحثي الثالث، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي: "لا تسهم المتغيرات المستقلة المرتبطة مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلى لدرجة التكيف الاجتماعي وأبعاده كل على حده، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد «Step Wise» ، وتوضح الجداول (9-15) النتائج التي تم التوصل إليها، والتي يمكن عرضها كالاتي:

1- بعد التكيف النفسي: تشير نتائج جدول (9) إلى أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة بعد التكيف النفسي حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعياري لهذه العلاقة 0.243، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 31.542 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو 24.3% من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: عدد سنوات التعليم 20.3%، السن1.3%، الدخل الشهري 2.7%، وبناءاً عليه يمكن رفض الفرض الصفري بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية إسهامها في تفسير التباين الكلي، بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم تثبت معنويته إسهامها، وتشير هذه النتيجة إلى أهمية التعليم في تحقيق التكيف النفسي، حيث أن زيادة المستوى التعليمي للمطلقة يجعلها أكثر وعياً بأن الطلاق لا ينقص من قدرها، كما يتيح لها فرص أكثر للانفتاح الثقافي مما يصقل من شخصيتها ويجعلها أكثر ثقة في نفسها، ويزيد أيضاً من قدرتها على الانفتاح على العالم الخارجي مما يجعلها أسعد حالاً لعدم شعورها بالوحدة.

جدول 9. درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة معنوياً مجتمعة في تفسير التباين الكلى لبعد التكيف النفسي

	التكيف النفسي							
المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط "r"	معامل الارتباط المتعدد	النسبة التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	نسبة التباين المفسر للمتغير التابع	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة"ت" المحسوبة	الترتيب
عدد سنوات التعليم	0.451**	0.451	0.203	0.203	20.3	0.435	0.481	8.657**	1
السن	0.224**	0.465	0.216	0.013	1.3	0.297	0.256	3.807**	3
الدخل الشهري	0.132*	0.493	0.243	0.027	2.7	0.236	0.232	3.248**	2

معامل الارتباط المتعدد = 0.493 معامل التحديد المعياري = 0.243 قيمة ف المحسوبة = 31.542**

** = مستوى معنوية 0.01 ن = 298

2- بعد التكيف العاطفي: تشير نتائج جدول (10) إلى أن متغير عدد سنوات التعليم قد أسهم إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة بعد التكيف العاطفي، حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعياري لهذه العلاقة 0.148، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 51.55 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 وهذا يعني أن هذه المتغير يفسر نحو 14.8% من التباين الكلي في المتغير التابع، وبناءاً عليه يمكن رفض الفرض الصفري بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية إسهامها في تفسير التباين الكلي، بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم تثبت معنويته إسهامها، وتؤكد هذه النتيجة على دور التعليم في تحقيق التكيف العاطفي، حيث أن ارتفاع المستوى التعليمي للمطلقة يجعلها أكثر انفتاحاً على العالم الخارجي، مما يتيح لها التعرف على أشخاص جدد على قدر عال من الثقافة والتعليم، فتزيد فرصتها في الارتباط مرة أخرى إذا كان لديها الرغبة، أما اذا كان لديها نظره سلبية للرجال نتيجة ما مرت به، فإن رؤيتها لنماذج جيدة قد يغير هذا الشعور ويجعلها أكثر تقبلاً ويزيد من تكيفها العاطفي.

جدول 10. درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة معنوياً مجتمعة في تفسير التباين الكلى لبعد التكيف العاطفي

المتغيرات المستقلة	التكيف العاطفي: معامل الارتباط البسيط "r"	معامل الارتباط المتعدد	النسبة التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	نسبة التباين المفسر للمتغير التابع	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة" ت" المحسوبة	الترتيب
عدد سنوات التعليم	0.385**	0.385	0.148	0.148	14.8	0.381	0.385	7.18**	1

معامل الارتباط المتعدد = 0.385 معامل التحديد المعياري = 0.148 قيمة ف المحسوبة = 51.55**
** = مستوى معنوية 0.01 ن = 298

3- بعد التكيف المادي: تشير نتائج جدول (11) إلى أن هناك أربع متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة بعد التكيف المادي حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعياري لهذه العلاقة 0.587، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 104.01 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو 58.7% من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: الدخل الشهري 41.2%، السن عند الطلاق 15.3%، عدد سنوات التعليم 1.5%، ومدة الزواج 0.7%، وبناءاً عليه يمكن رفض الفرض الصفري بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية إسهامها في تفسير التباين الكلي، بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم تثبت معنويته إسهامها، وتشير هذه النتيجة إلى أهمية الدخل للمطلقة في تحقيق التكيف المادي، حيث أن زيادة الدخل الشهري للمطلقة يجعلها أكثر قدرة على الوفاء باحتياجاتها وتصريف أمورها المادية.

جدول 11. درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة معنوياً مجتمعة في تفسير التباين الكلى لبعد التكيف المادي

المتغيرات المستقلة	التكيف المادي: معامل الارتباط البسيط "r"	معامل الارتباط المتعدد	النسبة التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	نسبة التباين المفسر للمتغير التابع	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة" ت" المحسوبة	الترتيب
الدخل الشهري	0.642**	0.642	0.412	0.412	41.2	0.772	0.604	5.232**	1
السن عند الطلاق	0.590**	0.752	0.565	0.153	15.3	0.348	0.374	8.974**	2
عدد سنوات التعليم	0.584**	0.762	0.580	0.015	1.5	0.247	0.172	3.256**	3
مدة الزواج	0.539**	0.766	0.587	0.007	0.7	0.269	0.226	2.123*	4

معامل الارتباط المتعدد = 0.766 معامل التحديد المعياري = 0.587 قيمة ف المحسوبة = 104.01**
** = مستوى معنوية 0.01 * = مستوى معنوية 0.05 ن = 298

4- بعد التكيف مع الأسرة: تشير نتائج جدول (12) إلى أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة بعد التكيف مع الأسرة حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعياري لهذه العلاقة 0.356، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 54.145 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو 35.6% من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: الدخل الشهري 22.5%، عدد سنوات التعليم 6.1%، السن عند الطلاق 7%، وبناءاً عليه يمكن رفض الفرض الصفري بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية إسهامها في تفسير التباين الكلي، بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم تثبت معنويته إسهامها، وتدل هذه النتيجة على أهمية الاستقرار المادي للمطلقة في تحقيق تكيفها مع الأسرة، وربما يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد الدخل الشهري للمطلقة كلما قل اعتمادها المادي على أسرتها، وتكون أكثر قدرة على التحكم في حياتها دون تدخل الأهل، مما يقلل من أسباب نشوء الخلافات بينها وبين أسرتها وبالتالي زيادة التكيف معهم.

جدول 12. درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة معنوياً مجتمعة في تفسير التباين الكلى لبعد التكيف مع الأسرة

المتغيرات المستقلة	التكيف مع الأسرة: معامل الارتباط البسيط "r"	معامل الارتباط المتعدد	النسبة التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	نسبة التباين المفسر للمتغير التابع	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة" ت" المحسوبة	الترتيب
الدخل الشهري	0.474**	0.474	0.225	0.225	22.5	0.535	0.589	9.09**	1
عدد سنوات التعليم	0.418**	0.535	0.286	0.061	6.1	0.244	0.303	5.88**	3
السن عند الطلاق	0.141*	0.597	0.356	0.07	7	0.395	0.357	5.648**	2

معامل الارتباط المتعدد =0.597 معامل التحديد المعياري = 0.356 قيمة ف المحسوبة = 54.145**
** = مستوى معنوية 0.01 ن = 298

5- بعد التكيف مع الأصدقاء: تشير نتائج جدول (13) إلى أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة بعد التكيف مع الأصدقاء حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعياري لهذه العلاقة 0.27، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 36.186 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو 27% من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: عدد سنوات التعليم 8.1%، السن عند الطلاق 16.3%، والسن 2.6%، وبناءاً عليه يمكن رفض الفرض الصفري بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية إسهامها في تفسير التباين الكلي، بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم تثبت معنويته إسهامها، وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما كان السن عند الطلاق صغير فهذا يزيد من احتمالية أن المطلقة ما زالت على علاقة بصديقاتها القدامى، كذلك صغر سنها عند الطلاق يزيد من فرصتها على تكوين صداقات جديدة، عكس ما اذا كان سنها كبير فتكون التزاماتها ومسئولياتها أكبر، وقدرتها على تكوين صداقات أقل.

جدول 13. درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة معنوياً مجتمعة في تفسير التباين الكلى لبعد التكيف مع الأصدقاء

المتغيرات المستقلة	التكيف مع الأصدقاء: معامل الارتباط البسيط "r"	معامل الارتباط المتعدد	النسبة التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	نسبة التباين المفسر للمتغير التابع	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة" ت" المحسوبة	الترتيب
عدد سنوات التعليم	0.284**	0.284	0.081	0.081	8.1	0.358	0.472	8.664**	2
السن عند الطلاق	-0.280**	0.494	0.244	0.163	16.3	-0.905	-0.868	-5.956**	1
السن	-0.236**	0.519	0.27	0.026	2.6	-0.442	-0.456	-3.226**	3

معامل الارتباط المتعدد = 0.519 معامل التحديد المعياري = 0.27 قيمة ف المحسوبة = 36.186**
** = مستوى معنوية 0.01 ن = 298

6- بعد التكيف مع الآخرين من أفراد المجتمع: تشير نتائج جدول (14) إلى أن متغير عدد سنوات التعليم قد أسهم إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة بعد التكيف مع الآخرين من أفراد المجتمع، حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعياري لهذه العلاقة 0.058، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 18.329 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 وهذا يعني أن هذا المتغير يفسر نحو 5.8% من التباين الكلي في المتغير التابع، وبناءاً عليه يمكن رفض الفرض الصفري بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية إسهامها في تفسير التباين الكلي، بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم تثبت معنويته إسهامها، وتدل هذه النتيجة على أهمية التعليم للمطلقة، فكلما كان مستواها التعليمي مرتفع كانت أكثر قدرة على التعامل مع الآخرين وتقبل اختلافاتهم وبالتالي تزداد درجة تكيفها معهم.

جدول 14. درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة معنوياً مجتمعة في تفسير التباين الكلي لبعد التكيف مع الآخرين من أفراد المجتمع

المتغيرات المستقلة	التكيف مع الآخرين من أفراد المجتمع: معامل الارتباط البسيط "r"	معامل الارتباط المتعدد	النسبة التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	نسبة التباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	الترتيب
عدد سنوات التعليم	0.241**	0.241	0.058	0.058	5.8	0.219	0.241	4.281**	1

معامل الارتباط المتعدد = 0.241 معامل التحديد المعياري = 0.058 قيمة ف المحسوبة = 18.329**
** = مستوى معنوية 0.01 ن = 298

7- التكيف الاجتماعي إجمالاً: تشير نتائج جدول (15) إلى أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة التكيف الاجتماعي حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعياري لهذه العلاقة 0.395، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 63.896 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو 39.5% من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: عدد سنوات التعليم 28.1%، مدة الزواج 8.7%، والدخل الشهري 2.7%، وبناءاً عليه يمكن رفض الفرض الصفري بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية إسهامها في تفسير التباين الكلي، بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم تثبت معنويته إسهامها، وتدل هذه النتيجة على أهمية التعليم في صقل شخصية المطلقة حيث أنه أكثر المتغيرات تأثيراً في درجة تكيفها الاجتماعي ككل ودرجة تكيفها النفسي والعاطفي وتكيفها مع الآخرين.

جدول 15. درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة معنوياً مجتمعة في تفسير التباين الكلي للتكيف الاجتماعي

المتغيرات المستقلة	التكيف الاجتماعي: معامل الارتباط البسيط "r"	معامل الارتباط المتعدد	النسبة التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	نسبة التباين المفسر للمتغير التابع	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	الترتيب
عدد سنوات التعليم	0.530**	0.530	0.281	0.281	28.1	0.386	0.456	9.102**	1
مدة الزواج	0.468**	0.606	0.368	0.087	8.7	0.602	0.463	7.322**	2
الدخل الشهري	0.270**	0.628	0.395	0.027	2.7	0.222	0.233	3.627**	3

معامل الارتباط المتعدد = 0.628 معامل التحديد المعياري = 0.395 قيمة ف المحسوبة = 63.896**
** = مستوى معنوية 0.01 ن = 298

توصيات الدراسة: استناداً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الدراسة بما يلي:

1- قيام المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بعقد الندوات وحملات التوعية، لتأهيل الشباب المقبل على الزواج لكيفية إدارة حياة أسرية مستقرة، والتوعية بحقوق وواجبات الزوجين تجاه بعضهم البعض، والتوعية بمخاطر الطلاق على الأسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.
2- قيام وسائل الاعلام بنشر الوعي الأسري بين الآباء والأمهات حول أهمية تبصير أبنائهم بقيم الحياة الزوجية، مع ترك المساحة الشخصية لأبنائهم لإدارة أمور حياتهم دون تدخل في شئونهم الخاصة، بالإضافة لبث مواد إعلامية تستهدف تغيير النظرة السلبية للمطلقات من قبل أفراد المجتمع.
3- تفعيل دور مكاتب الاستشارات الأسرية في المساهمة في تخفيف المشاكل الأسرية، بالإضافة للمساهمة في إعادة التوازن النفسي للمرأة المطلقة في حال حدوث الطلاق.
4- التركيز على دور المؤسسات غير الرسمية في تقديم الدعم المادي للمطلقات الريفيات، ودعوة بعض الشركات والمؤسسات إلى توظيف نسبة من المطلقات، وإنشاء مشاريع نسائية صغيرة للنهوض بأوضاع المطلقات اقتصادياً، وتقديم مختلف أشكال الدعم لهن من تدريب وتوظيف وتسهيل منح القروض لتلك المشاريع وإعطائها الأولوية.
5- قيام وزارة الشئون الاجتماعية بوضع برامج دعم للحد من تدني المستوى الاقتصادي للمطلقات بالتعاون مع الوزارات الأخرى.
6- نشر الوعي حول ضرورة تعليم الفتيات الريفيات وتمكينهم من الوصول لمستوى تعليمي عال، حيث ثبت أن متغير التعليم من أهم المتغيرات التي تساعد على التكيف الاجتماعي.

المراجع

إبراهيم، أسماء بدري، (2007): "الصحة النفسية لدى عينة من النساء الأردنيات المطلقات"، مجلة أربد للبحوث والدراسات، مجلد (11)، عدد (1)، جامعة اربد الأهلية، اربد، الأردن.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، (2017): "النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق لعام 2016"، مصر.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (2019): "النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق"، مصر.

الداهري، صالح، (2008): "أساسيات الإرشاد الزواجي والأسرى" دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

العزب، أشرف محمد، (2016): "أسباب الطلاق وآثاره على النساء والأطفال في بعض القرى المصرية"، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، مجلد 42، عدد 4، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

العيد، فقيه، (2011): "الاثار النفسية للطلاق دراسة ميدانية على عينة من المطلقين والمطلقات في الجزائر"، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (9)، عدد (1)، جامعة الشارقة، الامارات العربية المتحدة.

الغامدي، محمد سعيد محمد، (2009): "التكيف الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للمرأة المطلقة السعودية بجدة"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، مجلد (6)، عدد (2)، المملكة العربية السعودية.

الفريح، آمال بنت عبد الله، (2006): "التكيف الشخصي والاجتماعي والأسري والاقتصادي للمرأة السعودية المطلقة: دراسة تطبيقية في مدينة الرياض"، رسالة دكتوراه، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

القطيطات، مريم، (2011): "العلاقة بين الضغوط الاجتماعية العامة والدعم الاجتماعي واستراتيجيات التأقلم لدى المطلقات قبل الدخول"، رسالة دكتوراه، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤته، الأردن.

الكيال، باسمة، (1983): "سيكولوجية المرأة"، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، لبنان.

المخزومي، أمل، (2019)، الأطفال فى دوامة المشاكل الاجتماعية، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان.

برغوثي، توفيق، (2010): "تأثير الطلاق على التوافق الاجتماعي للمطلقين دراسة مقارنة بين المطلقين والمطلقات بولاية باتنة"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر – بسكرة، الجزائر.

جلال، سعد، (1980): "أسس علم النفس العام"، مكتبة المعارف الحديثة، القاهرة.

درويش، يحيى حسن، (1995)، "معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية"، الشركة المصرية العالمية للنشر، مصر.

ريان، سندس، (2018): "الرضا عن نوعية الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى المطلقات في منطقة المثلث"، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان، الأردن.

زهران، حامد عبد السلام، (1984): "علم النفس الاجتماعي"، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

سلطان، راند يوسف (2017): "دراسة ظاهرة الطلاق المبكر في ريف محافظة أسيوط"، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، مجلد (48)، عدد (3)، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، مصر.
صخري، محمد (٢٠١٦): "الاكتئاب النفسي لدى المرأة المطلقة: دراسة ميدانية"، مجلة دراسات، عدد (٤٣)، جامعة الأغواط، الجزائر.
عبد الله، ناصح كريم، (2018): "الصحة النفسية لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة حلبجة العراقية"، مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، عدد (24)، كلية الأمارات للعلوم التربوية، الأمارات العربية المتحدة.
عبد المنعم، الحسين محمد، (2009): "الآثار النفسية والجسمية ومشكلات التفاعل الاجتماعي المترتبة على الطلاق: دراسة مقارنة بين مجموعتين من المطلقات المصريات والكويتيات"، مجلة دراسات عربية، مجلد (8)، عدد (2)، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، دار المنظومة.
عجيلة، ولاء عبد الحميد، (2018):"دراسة وصفية تحليلية لأسباب وعواقب الطلاق على عينة من المطلقات في مركز كفر الشيخ محافظة كفر الشيخ"، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.
علالي، نسيمة، (2014): "ظروف ما بعد الطلاق وتأثيرها على التفاعل الاجتماعي للمرأة الجزائرية المطلقة دراسة ميدانية لعينة من المطلقات بولاية ورقلة"، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، بو رقلة، الجزائر.
عوض، دلال، (٢٠١٩): "المراهقة ودور الأسرة في التعامل معها: الخصائص والمشكلات"، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، عمان.
عياد، هاني جرجس، أيمن أحمد فرج، (2015): "التكيف الاجتماعي للمرأة المطلقة في المجتمع المصري- دراسة ميدانية في محافظة الغربية"، مجلة الخدمة الاجتماعية، عدد (54)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر.
متولي، أحمد متولي، (2000): "عوامل تكيف المنتفعين بالأراضي المستصلحة بمنطقة غرب النوبارية"، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، مصر.
محرم، إبراهيم، محمد بركات، (1987)، "التكيف الاجتماعي للمهاجرين إلى الريف، دراسة حالة في قرية مصرية"، المؤتمر الدولي الثالث عشر للإحصاء والحسابات العلمية، مركز الحساب العلمي، جامعة عين شمس، المجلد العاشر، مصر.
مرسي، كمال إبراهيم، (1991): "العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس"، دار القلم، الكويت.
هاشم، صفاء فضل، (2020): "ممارسة نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفيف حدة الضغوط التي تعاني منها المطلقات"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مجلد (50)، عدد (3)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.
Kaneez, S. (2015): "Perception of subjective well-being among divorced women", Journal of Social and clinical psychology, Guilford Publications, United States, 13(2).
Kapila, G., & Kumar, A. (2015): "Life satisfaction and resilience among divorced women in India", The International Journal of Indian Psychology, India 3(1).
Mokhtari, M. (2013): "Effects of divorce on women mental health: An epidemiological survey", Pakistan journal of public health, published by the Health Services Academy, Government of Pakistan, 3(3).
Rogers, P. (2013): "A qualitative study of the life satisfaction of single divorced women in leadership", PHD Desertion, Priscilla University, Australia

Social Adaptation of Rural Divorcees in Sharkia and Dakahlia Governorates

Heba A. A. Laban[1] and M. R. A. R. Fadel[2*]

[1] Agric. Economic Dept., Branch of Rural Sociol., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt
[2] Rural Society and Agri extension Dept., Fac. Agric., El- Azhar Univ., Egypt

ABSTRACT

The study aimed to: Identify the most important reasons that led to the occurrence of divorce from the point of view of rural divorcees, Identify the level of social adaptation of rural divorcees and its dimensions (psychological adaptation, emotional adaptation, Economic adaptation, adaptation with the family, adaptation with friends, and adaptation with others from members of society) separately, Testing the significance of the differences according to the work variable with regard to the degree of social adaptation of the rural divorcees and its dimensions separately, and determining the related factors in the degree of social adaptation of the rural divorcees and its dimensions separately, and the degree of the contribution of each of the factors affecting significantly, The study was conducted in the governorates of Sharkia and Dakahlia, Abu Kabir Center in the Sharqiyah Governorate, and Mit Ghamr Center in the Dakahlia Governorate were chosen by the simple random sampling method.. The sample size of divorced women was 158, 140 respondents. Data were collected by a questionnaire from the beginning of June until the end of July 2020, and the data were analyzed and presented using frequencies and percentages, the arithmetic mean, the stability coefficient of Alpha Cronbach, "T" test for two independent samples The simple correlation coefficient of Pearson, and Step Wise Multiple Regression. The study reached several results: The most important reasons that led to divorce are the interference of the couple's family, the husband's stinginess, and the husband's violence. A rate of 55.7%, had a low level of social adaptation after divorce. There were significant differences at a significant level of 0.01 according to the variable of work according to the degree of social adaptation of rural divorced women, in favor of the category of workers with a higher arithmetic average (112.99), There were three independent variables that collectively contributed significantly to explaining the total variation in the degree of social adaptation by 39.5%, and the percentage of the relative contribution of each variable was as follows: Number of education years 28.1%, the period of marriage 8.7%, and the monthly income 2.7%.

***Keywords*:** Social Adaptation, Rural Divorcees, Sharkia Governorate, Dakahlia Governorate.